

## مدينة دانيه في بلاد الاندلس واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية من القرن الخامس وحتى اواخر القرن السابع الهجري

م. د . وليد محمد علي قاسم  
جامعة القادسية / كلية التربية

### الملخص:

تنوعت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مدينة دانيه خلال القرن الخامس الهجري وحتى اواخر القرن السابع الهجري بسبب المتغيرات السياسية التي مرت بها بلاد الاندلس عموما ومدينة دانيه خصوصا فنشأت إدارات خاصة حيث انفرد كل حاكم بمدينته فظهرت لدينا دويلات الطوائف العربية والبربرية والصقلبية والتي تركت اثراً على الوضع الاقتصادي في مدينة دانيه كان يعتمد على الزراعة والتجارة والصناعة والحرف ،اما الوضع الاجتماعي لدانيه والذي يعطي صورة دقيقة عن عناصر المجتمع وطبقاته والتقاليد والعادات الاجتماعية والملابس والازياء والمأكولات والاشربة فضلاً عن الاعياد والمناسبات،اما الموقع الجغرافي لمدينة دانيه فكان العامل الابرز في ازدهار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما ذكره الجغرافيين والمؤرخين العرب المسلمين .

### Abstract:

The economic and social conditions were variable in Dania city during the fifth hijiri century and till the late of the seventh hijiri century and this was because the political changes in which the Andalusia country was passed within it generally and Dania city particularly . So there established a particular administrations when every ruler was individualized by his city and there appeared communities cities ,i.e, the Arabic , Barbarian and Sicily , and this left an effect on the two conditions , so the economic condition in Dania city was depended on agriculture , trade , industry and crafts .Whereas the social condition of Dania and which gave accurate picture on the components of the society and its classes , customs ,social habits , the clothes , fashion ,foods and drinks .Beside that the feasts and occasions . Whereas the geographical locations of Dania city was the prominent factor in flourishing the economic and social conditions and this was mentioned by the Arabic Muslims geographers and historians.

### المقدمة :

بعد انهيار الخلافة الاموية في الاندلس ظهرت دويلات الطوائف العربية والبربرية والصقلبية ورسمت لنفسها سياسة خاصة ، فأنشأت كل دويلة ادارة خاصة بها اذ انفرد كل حاكم بمدينته ووقعت دانيه تحت سلطة مجاهد العامري من القرن الخامس الهجري وجاء من بعده المرابطون ومن ثم الموحيدين الذين انتهت دولتهم في القرن السابع الهجري ، وخلال هذه المدة الطويلة مرت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بعدة متغيرات تركت اثرا في المجتمع الاندلسي عموما ومجتمع دانيه خصوصا .

وقد اقتضت الضرورة البحثية ان نقسم البحث الى ثلاثة مباحث ، المبحث الاول تضمن الموقع الجغرافي لمدينة دانيه ووصفها من قبل الجغرافيين والمؤرخين العرب المسلمين ، وتاريخ فتح المسلمين للمدينة ، اما المبحث الثاني فتناول الاوضاع الاقتصادية في مدينة دانيه من الزراعة والتجارة والصناعة والحرف ، اما المبحث الثالث فتحدث عن الاوضاع الاجتماعية لمدينة دانيه من مكونات المجتمع وطبقاته والتقاليد والعادات والملابس والمأكولات والاشربة والاعياد والمناسبات .

اعتمد الباحث في موضوع دراسته على مصادر اولية ومراجع مختلفة غرضها اغناء واستقصاء متن البحث ، ومن الله التوفيق .

### المبحث الاول : الموقع الجغرافي لمدينة دانية :

تقع مدينة دانية شرق بلاد الاندلس على ساحل البحر ( البحر المتوسط ) عامرة في غاية الخصب <sup>(١)</sup> ، وبالتالي غلب عليها الطابع البحري اكثر من البري <sup>(٢)</sup> اما تحديد موقعها بالنسبة للاقاليم السبعة فقد اختلف فيها بعض الجغرافيون فذكر البكري ( ت - ٤٨٧ هـ ) : " وفي تحديد قسطنطين لبلاد الاندلس فانه جعلها في الجزء الرابع " <sup>(٣)</sup> ، اما الادريسي ( ت - ٥٦٠ هـ ) فقد حددها في الاقليم الرابع <sup>(٤)</sup> ، بينما حدد ابن سعيد المغربي ( ت - ٦٨٥ م ) موقع دانيه ذاكراً انها تقع حيث الطول تسع عشر درجة وعشر دقائق والعرض تسعة وثلاثون درجة وست دقائق <sup>(٥)</sup> ، في حين ذكر القلقشندي ( ت - ٨٢١ هـ ) انها تقع في بداية الاقليم الخامس من الاقاليم السبعة على خط طول تسعة عشرة درجة وعشر دقائق وخط عرض ست وثلاثون درجة وست دقائق <sup>(٦)</sup> ، وكان لموقعها المطل على البحر المتوسط اهمية من حيث ربط شرق الاندلس بداخل شبه الجزيرة الايبيرية والذي بدوره ساعد التجار من مدينة دانيه بأن يتحركوا الى غانة في افريقيا ومن ثم الى بلاد المغرب <sup>(٧)</sup> .

كانت مدينة دانيه من اعمال بلنسية يحيط بها خليج بلنسية من الجزء الجنوبي الشرقي ، ومن الشمال جبل مونغو اورمنكو والذي عرفته المصادر العربية بـ ( جبل فاعون ) وهي بذلك اعتبرت مركز كورة من الشمال الشرقي من مقاطعة القنت <sup>(٨)</sup> الجنوبية من المقاطعات الثلاث ( قشتلون و بلنسية والقنت ) والتي كانت تتشكل منها مملكة بلنسية ، وكانت تعرف عند الرومانيين باسم ( ديانيوم ) اي مدينة ديانا <sup>(٩)</sup> ، وتعني بالاسبانية ديانا ( Denia ) ، وبعد مجيء العرب المسلمين حرفوا اسمها بإمالة الالف واخذوا ينطقونها بـ ( دانيه ) ، وهي مدينة عريقة في القدم منذ عصر اليونان والفينيقيين ، ويرجع تاريخ بناءها الى القرن السادس قبل الميلاد ، وكانت تُعرف باسم ( هيميرو سكوبيوم ) اي مرآة النهار <sup>(١٠)</sup> ، وعُرفت أيضاً باسم ( ارتيمزيوم ) نسبة الى اسم معبد ارتيميس المشهور والتي بنيت عليها المدينة وهذا ما دلّت عليه الاثار المكتشفة في هذه المنطقة <sup>(١١)</sup> .

وصف (دانيه) من قبل الجغرافيين والمؤرخين العرب المسلمين :

وصفت مدينة دانيه بأوصاف مختلفة من قبل الجغرافيين والمؤرخين العرب المسلمين لما لها من خيرات كثيرة فضلاً عن اسواقها ومناظرها الزاهية بالازهار والاشجار ، فوصفها العذري قائلاً : " مثلها في القدم والحد ، وهي مدينة حصينة وهي على ساحل البحر وقصبتها في اعلى جبلها وحواليها سبخة تمتنع بها من ان يقربها عدو بحصار " <sup>(١٢)</sup> .

اما الادريسي فوصفها وصفاً دقيقاً واعطى معلومات غاية الدقة كما في قوله : " ومدينة دانيه على البحر عامرة حسنة لها ريش عامر وعليها سور حصين وسورها من ناحية المشرق في داخل البحر قد بُني بهندسة وحكمة لها قصبة منيعة جداً وهي على عمارة متصلة وشجرات تين كثيرة وكروم ، وهي مدينة تسافر اليها السفن وبها ينشأ اكثرها لانها دار انشاء السفن وفيها يخرج الاسطول للغزو ومنها تخرج السفن الى اقصى المشرق وفي الجنوب منها جبل عظيم مستدير يظهر من اعلاه جبال يابسة في البحر ويسمى هذا الجبل جبل فاعون " <sup>(١٣)</sup> ، في حين وصف ابن غالب ( ت - ٥٧١ هـ ) قائلاً : " وهي مدينة على ضفة البحر ولها اقاليم كثيرة متسعة ومراسيها من اعجب المراسي وجميع اقاليمها وجبالها مغترسة بالكروم واشجار التين والزيتون " <sup>(١٤)</sup> ، اما ياقوت الحموي فقد وصفها قائلاً : " مدينة بالاندلس من اعمال بلنسية على ضفة البحر شرقاً مرساها عجيب يسمى السمان ولها بساتين واسعة كثيرة التين والعنب واللوز " <sup>(١٥)</sup> ، وقد وصف ابن حجية الكلبي ( ت - ٦٣٢ هـ ) مدينة دانيه قائلاً : " والدار دانيه من ملاح التورية هي ضرب من صنعة البديع وهي مدينة كبيرة بشرق الاندلس مشتقة من دنا : يدنو : اذا قرب " <sup>(١٦)</sup> .

بينما وصفها ابن سعيد المغربي ( ت - ٦٨٥ هـ ) قائلاً : " مدينة عظيمة مشهورة بالذكر جليلة القدر ، متوارثة المملكة في مدة ملوك الطوائف وكثرت اليها الاسفار وشدت نحوها الرحال من الاقطار وهي على البحر كثيرة الخيرات " (١٧) ، اما الحميري فكان وصفه لا يختلف على من سبقه فقال فيها : " مدينة بشرق الاندلس على البحر عامرة لها ريض وعليها سور حصين " (١٨) ، في حين وصفها ابن فضل الله العمري ( ت - ٧٤٩ هـ ) قائلاً : " ومدينه دانيه على البحر ولها سور حصين وقلعة منيعة الى غاي وهي على عمارة متصلة وكرم واشجار تين وكان الاسطول يخرج الى الغزو منها ، وتطير عقبانها من ارجائها ويصنع بها ثياب بيض " (١٩) ، ويتضح من خلال هذا العرض لمدينة دانيه بانها من المدن الاندلسية التي تمتعت بمميزات كثيرة فضلاً عن موقعها على البحر وسورها الحصين والذي بدوره ساعدها على الاستقرار في المجالات كافة .

#### تاريخ فتح المسلمين لمدينة دانيه :

انقسم المؤرخون الى قسمين ازاء تاريخ فتح المسلمين لمدينة دانيه ، القسم الاول يرى ان القائد طارق بن زياد هو من قام بعملية فتح دانيه لانه نفسه من فتح مدينة طليطلة لان دانيه ومدن اخرى كبلنسية وشاطبة تتبعها اداريا حسب ما جاء في تقسيم قسطنطين (٢٠) ، وأشارت الى ذلك المصادر (٢١) ، اما القسم الثاني من المؤرخين فاعتبر القائد عبد العزيز بن موسى بن نصير هو من فتح الاجزاء الشرقية من الاندلس وعقد اتفاقية مع حاكمها ( تودمير ) وعرفت باسم اتفاقية تدمير سنة ٧١٣م/٩٤ هـ ، ومن بنودها ان يتمتع بالاستقلالية مقابل دفع الجزية للمسلمين (٢٢) .

#### المبحث الثاني : الاوضاع الاقتصادية في مدينة دانيه :

لكل مدينة من المدن حياة اقتصادية تعتمد في معيشتها على نشاطات كثيرة ومنها الزراعة لما تتمتع دانيه من تنوع الاراضي ووفرة المياه وغيرها من العوامل المساعدة ، وهذا الامر شجع على نشوء التجارة وتطورها على الصعيدين صناعة والبحري ، فضلاً عن موقع دانيه الساحلي على البحر المتوسط ووجود دار صناعة السفن قد ساهم في ازدهار حركة التجارة فيها ، اما الصناعة فاعتمدت على الزراعة والثروة الحيوانية وتوفر الايدي العاملة في قيامها ، فضلاً عن دار صناعة السفن ، ويمكن توضيح تلك المجالات على النحو الاتي :

### أولاً : الزراعة :

حظيت الزراعة في مدينة دانيه باهتمام كبير ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الاهتمام بموارد المياه وانشاء القنوات واستخدام الدواليب والنواعير في ايصال المياه الى الاراضي الزراعية ، واستصلاح الاراضي معتمدين في ذلك على تجاربهم القديمة عندما كانوا يمارسون الزراعة في كل من بلاد الشام ومصر (٢٣) .

كانت بلاد الاندلس تمتاز بعدت مقومات ساعدت على ازدهار الزراعة منها تنوع اراضيها ما بين السهول وهي الاكثر فضلاً من الوديان والجبال ، اما المناخ فكان معتدلاً من حيث الحرارة وكذلك كمية سقوط الامطار على سواحلها الشرقية والغربية ، فضلاً عن جريان الكثير من الانهار لذلك احتلت الزراعة مكانة مرموقة في بلاد الاندلس (٢٤) .

اما البيئة فكانت عامل مشجع لسكان الاندلس عامة وسكان مدينة دانيه خاصة في ممارسة مهنة الزراعة لان مدينتهم تطل على ساحل البحر المتوسط فتهب عليها رياح ممطرة من جهة الشرق وقد تصل في بعض الاحيان الى جنوب المدينة حيث جبل قاعون ، اذ يكثر تساقط الامطار ، اما الانهار في دانيه فتكاد تكون معدومة على عكس المدن المجاورة لها ، لذلك كان نظام الري فيها يعتمد على مياه الامطار وشق القنوات وحفر الابار ، فالاراضي الزراعية التي تعتمد على هذا النظام في الري تُعرف بـ ( الاراضي البعلية ) وكانت تزرع موسمين لكل ثلاث سنوات وتترك لمدة سنة دون زراعة لكي تستعيد عناصرها المعدنية وهذا ما يُعرف بـ ( الدورة الزراعية ) او ( البور ) (٢٥) .

وقد اورد المؤرخ الاندلسي ابن غالب ( ت ق ٦ هـ ) وصفاً فيما يخص جبال دانيه قال فيه : " ان جميع جبالها مغروسة بالكروم واشجار التين والزيتون " (٢٦) ، وذكر احد المؤرخين ان مصر كانت تعاني من مجاعة قاسية في الوقت الذي كانت فيه دانيه كثيرة الخصب فأرسل لها مركباً محملاً بالغذاء والهدايا (٢٧) .

وفي العصر المرابطي ( ٤٤٨-٥٤١ هـ / ١٠٥٦-١١٤٧ م ) كان هناك اهتمام كبير من قبل المرابطين بالزراعة فقد اهتموا بتوفير المياه للفلاحين وشق القنوات ، والقضاء على الافات الزراعية ، كالجراد الذي اكل الزرع سنة ( ٥٢٦ هـ / ١١٣٤ م ) (٢٨) ، ويرز في عهد المرابطين نظام الاقطاعات (٢٩) ، التي كانت تعطى للجنود الاكفاء في بلاد الاندلس وكان هذا النظام معمول به في العصر الاموي حتى تم الغاءه من قبل المنصور بن ابي عامر (٣٠) .

وفي مدينة دانيه بالذات كانت ملكية الاراضي متنوعه ما بين الامراء وكبار الفقهاء واقطاعيات الجنود فضلاً عن الملكيات الخاصة ، وكان المرابطين قد اهتموا بدانيه لكثرة بساينها التي كانت مشهورة بها ، وهذا شجع على نمو الزراعة ولكن في اواخر عصر المرابطين تدهورت الزراعة نتيجة للحروب التي خاضها المرابطين مع النصارى ، اذ تعرضت دانيه للخراب سنة ( ٥١٩هـ / ١١٢٥ م ) وكان قائد حملة النصارى الفونسو الاول (٣١) .

اما يخص اشهر المحاصيل والمزروعات في دانيه فهي :

- **التين** : ويعد من الفواكه التي تميزت دانيه بزراعتها وتتم زراعته على السواحل في فصلي الربيع والخريف اذ تتوفر التربة الرملية الخشنة (٣٢) .
- **الكروم ( العنب )** : اشتهرت دانيه بزراعتها لما لها من قيمة غذائية وفائدة كبيرة ويوجد منه انواع منها الاحمر والاسود والطويل والمدحرج وغيرها من الانواع اذا توفرت التربة الطينية الجيدة (٣٣) .
- **الزيتون** : عُرفت دانيه بزراعة الزيتون واستخراج الزيت منه والذي يوجد على نوعين ، الاول : يزرع في البساتين ويكون وفير الزيت واكثر حباتاً ، اما النوع الاخر فهو البري والذي يزرع في سفوح الجبال وفي البعض القرى القريبة (٣٤) .
- **الليمون والنارنج والاترج** : كانت تزرع في دانيه هذه الحمضيات ، اذ تتوفر التربة الرملية السوداء الملائمة لزراعتها واشتهرت بها (٣٥) ، فضلا عن هذه المحاصيل كانت تزرع بعض الاعشاب والنباتات الطبية كالكزبرة والكمون اذ يزرعا في الاماكن الدافئة ذات التربة الشديدة السواد (٣٦) ، وتزرع ايضاً الازهار والرياحين في البساتين والقرى القريبة من دانيه (٣٧) ، فضلا عن زراعة اللوز واشجار السبستان على المناطق الساحلية المطلة على البحر (٣٨) .

ويتضح من ذلك ان الزراعة في دانيه كانت العمود الفقري الذي ارتكزت عليه بقية المجالات - الصناعة والتجارة - والتي بدورها كان لها الاساس في ازدهار الحياة الاقتصادية .

### ثانياً : التجارة :

تعد التجارة من الأنشطة الاقتصادية المهمة في مدينة دانيه والتي كانت تعتمد على المحاصيل الزراعية فضلاً عن بعض السلع الصناعية الموجودة انذاك ، والتجارة في دانيه داخلية وخارجية لكونها مدينة ساحلية لذلك كانت معظم طرقها بحرية لاسيما خارج الاندلس اما داخل الاندلس فكان هناك الطريق البري .

بعد ان توحد المغرب والاندلس في عصر المرابطين توسعت الاسواق وازداد عددها مما ساعد على ازدهار التجارة ، فضلاً عن دورهم في حماية الطرق البرية من قطاعي الطرق والعناية بالنشاط البحري المرابطي من خلال انشاء اسطول بحري كبير لا يستهان به في البحر المتوسط (٣٩) ، فالتجارة وفي مقدمتها مدينة بلنسية باعتبارها مركز شرق الاندلس ، وكانت دانيه تابعة لها ، ومدينة شاطبة التي تقع على الطريق البري (٤٠) .

اما المحور الثاني فقد قامت التجارة الداخلية بين دانيه وحصونها والمدن التابعة لها وذلك لوجود طرق برية ساعدت على تنشيط التجارة ، فقد ذكر احد الجغرافيين المسافة بين دانيه وبعض المدن ، فالمساحة بين دانيه واحد الحصون والذي يدعى حصن بكيرات اربعون ميلاً ، وهناك طريق بري يربط حصن بكيرات بمدينة أش بمسافة اربعون ميلاً (٤١) .

ونكر الحميري ( ت - ٩٠٠ هـ ) ان المسافة بين دانيه وحصن قلييرة اربعون ميلاً ، وذكر ايضاً ان المساحة سبعون ميلاً مع حصن لقتت (٤٢) ، وهناك طرق نهرية تستخدم فيها المراكب لنقل الاخشاب من قلصة الى مدينة دانيه كنهر شقر (٤٣) ، فضلاً عن ممر بحري يربط جزيرة ميورقة بمدينة دانيه (٤٤) .

وهناك طرق برية رئيسة كانت تستخدم لاجراض التجارة الداخلية وكانت تربط مدينة قرطبة مع مدن اندلسية اخرى كمدينة غرناطة وطرطوشة ومرسيه وبلنسية (٤٥) .

ويتبين لنا ان هذا الترابط بين هذه المدن الاندلسية كان الغرض منه هو وضع تكامل اقتصادي فيما بينهما ومن اجل ان تصل جميع السلع والمنتجات الزراعية الى سكان تلك المدن بما فيها مدينة دانيه اما بالنسبة للتجارة الخارجية لمدينة دانيه فكان لموقعها المطل على الساحل الدور الحيوي في تنشيط التجارة الخارجية فضلاً عن وجود دار لصناعة السفن .

فكان هناك تبادل تجاري خارجي بين دانيه وبعض المدن المغربية كمدينة تنس وغيرها من المدن والتي ارتبطت بطرق برية داخلية<sup>(٤٦)</sup> ، ووصلت العلاقات الخارجية الى مناطق افريقيا وبلاد السودان ومجيء الكثير من التجار الاندلسيين الى المغرب واستقرارهم هناك كما هو الحال في مدينة بجاية الساحلية المطلّة على البحر المتوسط وكانت مرسى للسفن ودار صناعة لها ، وكانت تعرف باسم ( قلعة حماد ) ، واهم المعادن التي كانت موجودة فيها الحديد ، فضلاً عن وجود الخشب لكثرة الاشجار فيها<sup>(٤٧)</sup> .

وفي عهد ابن مردنيش<sup>(٤٨)</sup> ( ٥١٨-٥٦٧هـ / ١١٢٤-١١٧٢ م ) الذي وقع معاهدة صلح مع حكام كل من جنوه وبيزه تعهد فيها ان يقدم التسهيلات للتجار من حيث المسكن والمأكل عندما يمرّون بمدينة دانيه وبلنسية مقابل عدم قيام التجار بالعبث بالمنتجات الخاصة لسكان طرطوشة والمرية لانهم من الرعايا العائدين لابن مردنيش<sup>(٤٩)</sup> .

وبسبب الدور المهم الذي لعبته مدينة دانيه في التجارة تشجع سكانها على بناء الفنادق للتجار القادمين من الاماكن البعيدة فضلاً عن بناءهم لبعض الاسطبلات واحواض السقي للحيوانات التي كانوا يستخدموها في رحلاتهم<sup>(٥٠)</sup> ، وهذا ساعد على قيام الاسواق في دانيه حول مسجد الجامع<sup>(٥١)</sup> ، وكان هناك موظف يقوم بمراقبة الاسواق ويعرف بـ ( المحتسب ) الذي يراقب الاسعار ويمتّع الغش الذي يكون في السلع والبضائع فضلاً على دوره الاخر في حماية الطرق من قطاع الطرق وهذا يدل على دوره الاقتصادي والاجتماعي<sup>(٥٢)</sup> .

اما اهم الحبوب والمحاصيل التي تستوردها مدينة دانيه وفي مقدمتها الحبوب بأنواعها كافة تجلب من مدينة مغربية هي مدينة تنس والتي كانت مقابلة لها في الضفة الاخرى من ساحل البحر المتوسط وتعد من المراسي المهمة في بلاد المغرب<sup>(٥٣)</sup> ، وتستورد محصول الارز من مدينة بلنسية<sup>(٥٤)</sup> ، والورق من مدينة شاطبة<sup>(٥٥)</sup> ، فضلاً عن استيرادها لمادة خشب الصنوبر من مدينة يابسة ومدينة قلصة<sup>(٥٦)</sup> ، ومعادن الحديد والفضة اللذان يدخلان كمادة اولية واساسية في صناعة الاسلحة الحربية ، وكانت تجلب من مدينة المرية وسردانية ومرسيه<sup>(٥٧)</sup> .

اما اهم ما تصدره مدينة دانيه من المحاصيل الزراعية الزيتون والتين والزبيب واللوز وغيرها من المحاصيل ، فضلاً عن تصدير الملابس البيضاء الى الاسواق القريبة والتي كانت تصنع في منطقة بكيرات<sup>(٥٨)</sup> .



اما النقود والعملات التي كانت تتم فيها البيع والشراء للسلع والمواد في بلاد الاندلس عموماً الدينار الذهبي والدرهم الفضي ، وكانت تحمل اسم الامير او الخليفة في ذلك الوقت وتاريخ توليه ، واقدم دار لسك العملة في بلاد الاندلس في مدينة قرطبة في زمن الامير الاموي عبد الرحمن الاوسط<sup>(٥٩)</sup> ، وكانت قبل هذا يتم التداول بالعملات الموجودة في بلاد المشرق<sup>(٦٠)</sup> .

وفي عصر الطوائف ( ٤٢٢-٤٧٩ هـ / ١٠٣١-١٠٨٦ م ) انشأ الامير مجاهد العامري<sup>(٦١)</sup> حاكم طائفة دانية والجزائر الشرقية داراً للسكة في مدينتي دانية والوطه<sup>(٦٢)</sup>، وكانت النقود المسكوكة تحمل اسم الامير مجاهد العامري على جهة والجهة الاخرى تحمل اسم الخليفة الاموي هشام المؤيد بالله<sup>(٦٣)</sup> ، وفي سنة ( ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م ) حاول امير دانية مجاهد العامري اضعاف الشرعية على حكمه فقد بايع الخليفة الاموي عبد الله المعيطي ، وفي السنة نفسها عثر على نقود سكت في مدينة الوطه وقد نقش على احد وجهيها اسم الخليفة الاموي والوجه الاخر اسم مجاهد العامري<sup>(٦٤)</sup> .

لم يدم طويلا هذا الود بين الخليفة والامير فسرعان ما قام الخليفة المعيطي في سنة (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) بسك النقود باسمه واسم الخليفة العباسي الموجود في بلاد المشرق دون ذكر الامير مجاهد العامري الذي كان في مهمة عسكرية في جزيرة سردينيا وقرر التخلص منه<sup>(٦٥)</sup> ، وبعد رجوعه من المهمة قام الامير العامري بعزل الخليفة الاموي المعيطي ونفيه الى منطقة المغرب الاوسط جراء اعماله التي قام بها<sup>(٦٦)</sup> ، وفي سنة ( ٤٣٥ هـ / ١٠٤٤ م ) عثر على نقود كانت مسكوكة في مدينة ميورقه ودانیه نقش عليها اسم الامير مجاهد العامري وولديه علي وحسن، واسم الخليفة هشام المؤيد ، وفيما بعد سكت عملة نُقش عليها اسم علي بن مجاهد العامري وولديه ( محمد معز الدولة ) و ( عبد الملك سراج الدولة ) فضلا عن ذلك ذكر اسم الخليفة في الخطب والدعاء له على المنابر<sup>(٦٧)</sup> .

وفي سنة ( ٤٦٧ هـ / ١٠٧٦ م ) ظلت العملة موحدة في مدينة دانية والجزائر الشرقية بالرغم من سيطرة حاكم سرقسطة المقتدر بن هود<sup>(٦٨)</sup> عليها ولكن فيما بعد امر المقتدر بن هود بسك عملة نُقش عليها اسمه واسم ابنائهم يوسف المؤتمن والمنذر ، وكانت لهذه العملة في عهد بني هود قيمة عالية بسبب النمو الاقتصادي لمدينة سرقسطة فضلاً عن التبادل التجاري بين المشرق وبلاد المغرب والاندلس والذي انعكس ايجاباً على الواقع الاقتصادي<sup>(٦٩)</sup> .

عندما تولى المنذر بن هود الحكم بعد وفاة ابيه المقتدر سنة (٤٧٤ هـ / ١٠٨١ م) اخذت العملة تسك باسمه في عدة مدن منها لارده وطرطوشة ودانية واستمر هذا الامر حتى سنة )

١٠٩٣هـ/١٤٨٥م) عندما سيطر القائد المرابطي ( ابو عبد الله عائشة ) والذي قضى على حكمهم هناك (٧٠) .

وعندما جاء المرابطين الى الحكم ( ٤٤٨-٥٤١هـ/١٠٥٦-١١٤٧م ) تم العثور في مدينة دانيه على نقود مرابطية تعود الى سنة ( ٤٩٧هـ-١١٠٣م ) ، اذ سُك الدرهم الفضي والدينار الذهبي والذي كان ذا قيمة عالية عند التجار (٧١) ، وقد نقش على العملتين بالخط الكوفي اسماء الله الحسنى وتحميده فضلاً عن الصلاة على الرسول الاكرم ( صلى الله عليه واله ) ومن ثم نقش اسم الخليفة العباسي واسم الامير المرابطي (٧٢) ، وفي عصر الموحدين ( ٥١٥-٦٧٤هـ/١١٢١-١٢٧٥م ) والتي امتدت مساحتها الجغرافية بلاد المغرب العربي ، وتأسست الدولة الموحدية على يد محمد بن عبد الله بن جليد ، وكان يعرف ب ( ابن تومرت ) ولقب ب ( المهدي ) وسانده الكثير من رجال العلم وتبنى حركة دينية اسلامية تهدف في الاساس الى انشاء خلافة اسلامية والتركيز على مبدأ التوحيد ، وبخصوص العملة في تلك الحقبة فقد كانت مربعة الشكل نقش على احد اوجهها لا اله الا الله والحمد لله ، اما الوجه الاخر فنقش عليه اسم الخليفة الموحي وكانت النقوش تكتب بخط النسخ (٧٣) .

ويعد ان ضعفت الدولة الموحدية وسيطر ابن هود على بلاد الاندلس سك عملات دائرية الشكل بدل من المربعة ، ورفع منها اسم الخليفة المهدي ونقش عليها اسم الخليفة العباسي في المشرق فضلاً عن اسم الامير هود وولده الواثق (٧٤) .

ويتضح من خلال هذا الاستعراض ان سك النقود كان يمثل من وجهة نظر الحكام والامراء سيطرتهم على تلك البقاع وفرض المركزية عليها .

### ثالثاً : الصناعة والحرف :

يمثل النشاط الصناعي واحداً من النشاطات الاساسية في مدينة دانيه لما تتمتع من ثروة معدنية وثروة زراعية ، فضلاً عن انشاء دار الصناعة السفن لموقعها على البحر وكان اهتمام حكام دانيه بالصناعة ادى الى ازدهارها هناك (٧٥) ، فضلاً عن الاستقرار السياسي والذي بدوره يؤدي الى تطور الصناعة في كافة مجالاته لكن هذا الاستقرار لم يدم طويلاً نتيجة التنافس الحاد بين ملوك الطوائف على مدينة دانيه والمناطق الشرقية لبلاد الاندلس والذي عرف اهل دانيه بعض الصناعات والحرف اليدوية والتي مارسوها في حياتهم وابرزها (٧٦) :

- ١ . تجفيف فاكهة التين والكروم والتي اشتهرت بها دانيه بكثرة انتاجها فكان لا بد من تجفيفها حفاظاً عليها من الاتلاف فكان اهل دانيه لديهم طرق في تجفيفها ومن ثم خزنها لمدد طويلة (٧٧) .
- ٢ . استخراج الزيوت من محصولي الزيتون واللوز باعتبارهما من المحاصيل التي يمكن استخراج انواع من الزيوت كزيت الماء وزيت الطبخ وزيت المعصرة ، وكانت المعاصر تعمل بواسطة الدواب او عن طريق تسليط الماء عليها ، وقد قامت صناعة استخراج الزيوت ايضا في حصن بكيران والتي اشتهرت بزراعة الكتان (٧٨) .
- ٣ . صناعة الملابس والمنسوجات وهي من الصناعات التي اشتهرت بها دانيه وبعض الاماكن التابعة لها كحصن بكيران والتي عرفت بخياطة الملابس البيضاء العالية الاسعار في ذلك الوقت ، وقد وصف احد الجغرافيين هذه الملابس قائلاً : " انها ابداع الثياب عتاقة ورقة حتى لا يفرق بينه وبين الكاغد في الرقة والبياض " (٧٩) .
- ٤ . صناعة الاواني الخزفية وهي واحدة من الصناعات و الحرف اليدوية التي تميزت بها دانيه على وجه الخصوص فيتم انتاج هذه الاواني المطلية من الداخل بمادة بربيق براق ذات اللون الاخضر اما من الخارج فتكون عليها رسومات و نقوش ذات اشكال نباتية او حيوانية او هندسية (٨٠) .
- ٥ . حرفة صيد الاسماك و دبغ الجلود : بما ان مدينة دانيه ساحلية وتقع على البحر المتوسط فقد امتن اهلها حرفة صيد الاسماك واشهر انواعها سمك الشولي والشابلي وبعدان من افضل الاطباق عند اهل الاندلس لذلك عملوا على اصطيادها واكلها او تجفيفها وحفظها لوقت آخر (٨١) ، اما بخصوص دبغ الجلود فيعود الى وجود ثروة حيوانية كبيرة وهذا يرجع لتوفر المراعي الخضراء لذلك يستفاد من البانها ولحومها وجلودها وصوفها ، فاشتهرت دانيه بدبغ الجلود وخياطتها لصنع الاحذية والاحزمة وغيرها من السلع التي يستخدم فيها الجلود (٨٢) ، وكان هناك في دانيه صناعة الحلوى والتي تصنع من عسل شجرة الخروم الذي ينزل منه ومن ثم جمعه وبيعه في الاسواق (٨٣) .
- ٦ . صناعة السفن : تعد صناعة السفن من الصناعات الرئيسية والمهمة في دانيه بعدها مدينة مطلة على ساحل البحر المتوسط فضلا عن وجود مرسى السفن والذي يعرف بـ

( السمان ) (٨٤) ، وكذلك وفرة المواد الاولية لصناعة السفن كالاخشاب والكتان والحديد المتوفرة في اماكن كثيرة كقرية اوربه وجزيرة يابسة وحصن كبيران (٨٥) .

ويرجع الاهتمام بهذه الصناعة الى فترة الحكم الاموي وتحديداً في حقبة عبد الرحمن بن محمد الثالث الذي عزز الساحل بوجود اسطول بحري قوي وصد هجمات النورمان المتكررة كذلك امر ببناء داراً خاصاً لصناعة السفن (٨٦) ، وكانت هذه الدار تصنع نوعين من السفن المراكب الصغيرة والتي تتسع لعدد من الاشخاص ، وسفن كبيرة ذات احمال واعداد كبيرة وهي معدة ومهيأة للحملات البحرية (٨٧) .

ومن خلال تتبعنا التاريخي لصناعة السفن وبالتحديد في عهد ملوك الطوائف قام الامير مجاهد العامري من بناء اسطول بحري كبير على مرسى دانيه ومن خلاله اغار على جزيرتي سردينية وصقلية وسيطرة على جزر البليار والتي تتوفر فيها اشجار الصنوبر ويعد المادة الاساسية في صناعة السفن (٨٨) .

ويعد عصر مجاهد العامري عسراً مهماً في مجال البحرية لبلاد الاندلس لانه غير موقف البحرية الاسلامية من الحماية والدفاع الى الهجوم والسيطرة على المجال البحري لاسيما في حوض البحر المتوسط .

واستمر الاهتمام بدار صناعة السفن في مدينة دانيه في عهد المرابطين لانهم كانوا مهتمين بالدفاع عنها من الهجمات الاسبانية فضلاً عن تنظيمها ووضع بعض القادة البارزين من اسر مشهورة ومعروفة بالحكمة والحنكة السياسية امثال اسرة بني ميمون وغيرها من الاسر العريقة (٨٩) ، اما في عهد الموحيدين فقد بقي هذا الحال على ما هو عليه كمركز للاسطول البحري ومنطلقاً للعمليات البحرية الحربية وكان هذا الامر في عهد محمد بن يعقوب الذي قاد حروبه ضد حاكم جزائر الشرقية والمعروف بـ (أبن غانيه) (٩٠) .

### المبحث الثالث : الاوضاع الاجتماعية لمدينة دانيه :

تشكل الاوضاع الاجتماعية جانباً مهماً لكل بلد او مدينة لانها تعطي صورة دقيقة لذلك المجتمع بعناصره وطبقاته وعاداته كافة ، فمكونات المجتمع في دانيه تتكون من :

#### ١. العرب البلديون :

عُرف العرب الاوائل الذين قاموا بفتح بلاد الاندلس باسم البلديون لانهم الطالعة الاولى من الجنود<sup>(٩١)</sup> ، وقد نزل العرب الاوائل في شرق الاندلس لعدة اسباب منها الموقع المطل على البحر وخصوبة ارضها ومناخها المعتدل ، وعلى وجه الخصوص في مدينة دانيه وهذا ما دفع بالقبائل العربية المختلفة بالمجيء والاستقرار فيها كقبيلة بني تجيب وهم من بطون كنده<sup>(٩٢)</sup> ، وبنو سعيد الخير وهم من بني امية<sup>(٩٣)</sup> ، وسكن دانيه من بطون الخزرج<sup>(٩٤)</sup> ، وهناك قبائل يمنية معروفة نزلت مدينة دانيه ومنهم قبائل الازد وقد تقلدوا وظائف ادارية مهمة فضلاً عن دورهم في مجال الفقه والادب والشعر والتاريخ<sup>(٩٥)</sup> ، وبرزت ايضاً اسرة بني غالب العبدي في مجال القضاء والكتابة والتوثيق<sup>(٩٦)</sup> ، وكذلك اسرة نحية الكلبى ، وبني ايوب الفهري ، واسرة بني لحم ، وبني بكر بن وائل ، وقبائل خزاعة ، وبني معافر<sup>(٩٧)</sup> .

ويتبين لنا ان هذه الاسر والقبائل التي كانت تنزل وتعيش في دانيه تعمل في وظائف ادارية فضلاً عن عملهم في الزراعة والتجارة .

#### ٢. البربر :

سموا البربر لانهم كانوا يكثرون التلفظ بحرف الباء والراء ، واصبحت لهم لغة خاصة وعادات وتقاليدهم ، وذكرهم احد الجغرافيين قائلاً : " والبربر السكان في المغرب فقبائل لا يلحق عددهم ولا يوقف عن اخرهم لكثرة بطونهم وتشعب افخاذهم وقبائلهم وتوغلهم في البراري وتبدهم في الصحاري " <sup>(٩٨)</sup> .

ولم تذكر المصادر التاريخية الى وجود القبائل بربرية في مدينة دانيه بل هناك بعض القرى التابعة لها كان يتواجد فيها اعداد من البربر مثل قرية انداره وقرية اوريه<sup>(٩٩)</sup> ، ولم يكن للبربر دور في الاحداث السياسية والفتن التي مرت بها دانيه خلال حقبة مجاهد العامري او حقبة ولده علي اقبال الدولة ، ويتضح من ذلك بانهم لم يتقلدوا حكم اي منطقة من مناطق شرق الاندلس كطرطوشه او بلنسية والتي

كانت بيد الصقالبة العامريين ، ولكن كان لهم دور كبير في مدينة غرناطة والتي حكمها قبيلة بنو زيدي البربرية والتي كانت لهم معارك قوية مع مجاهد العامري في غرب الاندلس (١٠٠) .

### ٣. المستعربون :

هم اهل الذمة ( النصارى المعاهدين ) الذين عاشوا بين المسلمين ، وقد اطلق عليهم العرب اسم عجم الاندلس (١٠١) ، بقوا على دينهم مقابل دفع الجزية حتى لا يتعرضوا للأذى والاضطهاد في ظل الاسلام ، فكان لهم القضاء الخاص بهم ، وسمح لهم بشرب الخمر والسكن في المدن الكبرى ، وسمح لهم بالعمل في الفلاحة والصيد والتجارة ، واعطوهم الحرية في دفن موتاهم في مقابر خاصة بهم (١٠٢) .

وفي عصر الطوائف وتحديداً في عهد الامير علي بن مجاهد العامري الذي اتبع سياسة المودة والتسامح مع النصارى كون امه نصرانية فضلا عن انه تربي وعاش مع اولادهم في صغره ، واهتم ايضا بالاساقفة وذكر اسماءهم في خطبهم ، ووضع الكنائس الموجودة في دانيه تحت رعاية اسقف برشلونة الذي كان ينصب رجال الدين في دانيه (١٠٣) .

ويتضح لنا من خلال ذلك الاستعراض ان مدينة دانيه كان يوجد فيها الكثير من المستعربين لانها كانت مقراً للاسقفية الرومانية في عهد الرومان ، ويبدو ان معظم النصارى بقوا في دانيه بعد دخول المسلمين اليهم فمنهم من دخل الاسلام ومنهم بقي على دينه بسبب الحرية التي منحت لهم في عصر بني مجاهد وعلى الخصوص في حقبة الامير علي بن مجاهد الذي قضى مدة من حياته معهم باعتبار ان امه نصرانية وكان يتكلم بلغتهم ويرتدي زيهم ولكن عند رجوعه الى دانيه اعلن اسلامه وتعلم مبادئ الاسلام (١٠٤) ، واستمر هذا الامر حتى في عصر بني هود في حقبة حكم المستعرب بن هود الذي احسن معاملة النصارى (١٠٥) .

وفي عهد المرابطين نال النصارى شيء من الحرية والمودة وبالتحديد في حقبة علي بن يوسف ، وقد ذكرته مصادر المستشرقين بـ ( صديق النصارى ) (١٠٦) ، اذ استخدمهم في جباية الضرائب والحراسة والجيش اثناء معاركه مع الموحيدين ، وعشر على اسمه منقوشاً على ثوب القديس خوان دي اورتيجا (١٠٧) ، وفي سنة ( ٥١٩هـ - ١٢٥م ) قاد ملك اراغون الفونسو المحارب هجوماً على شرق الاندلس وبالاخص مدينة دانيه مستغلاً ضعف دولة المرابطين وعاث فيها الدمار والخراب وكان ذلك بمساعدة النصارى الموجودين في الاندلس ، مما دفع بالفقهاء اصدار فتوى بإبعادهم عن الاندلس وفعلاً تم ذلك

(١٠٨) ، وهاجروا الى بلاد المغرب ومارسوا اعمالهم كالفلاحة والتجارة والصيد وغيرها من الاعمال فضلاً عن بناء كنائس لهم هناك (١٠٩) ، وذكر احد المستشرقين ان المعاهدين من النصرى هل رجعوا الى دانيه ام بقي قسم منهم في بلاد المغرب ، ويتضح من خلال المصادر ان هؤلاء تعرضوا للنفي مرة اخرى سنة ( ٥٣٠هـ/ ١١٥م ) (١١٠) .

#### ٤. الموالي :

وهم الاقوام والشعوب من عبر العرب الذين دخلوا بلاد الاندلس خلال حقبة الحكم الاموي ، وجاءوا مع طلائع جيوش الفاتحين لاسيما مع طالعة بلج بن بشر وكان لهم دور بارز في تثبيت دعائم الحكم الاموي ، وتقلدوا وظائف مهمة في ظل الحكم الاموي وكان اكثرهم من البربر في بلاد المغرب وبلاد الشام (١١١) ، ومن الذين تقلدوا المناصب في دانيه الوزير احمد بن رشيق الكاتب في عهد مجاهد العامري ، وكان من موالي بني شهيد وهو من النقاة عند مجاهد العامري (١١٢) .

#### ٥. اليهود :

كان عددهم في اسبانيا قبل فتح المسلمين لبلاد الاندلس عدداً كبيراً ، ولكن في مدينة دانيه كانوا يشكلون نسبة قليلة ويمارسون مهنة التجارة والصياغة ، وبرعوا ايضا في مجال الترجمة فقد ترجموا الكتب والمصادر من اللغة العربية الى اللغة اللاتينية والعبرية ولاسيما المصادر الطبية والفلكية ، وفي مجال الطب برز الطبيب اليهودي اسحاق بن قسطار والذي كان يعمل في بلاط مجاهد العامري وفي عهد ولده علي بن مجاهد العامري ، ولم يقتصر على الطب فقط بل كان عالماً في علم المنطق (١١٣)

#### ثانياً : طبقات المجتمع :

انقسم المجتمع في دانيه الى ثلاث طبقات ، الطبقة الخاصة (الاعيان) والطبقة الوسطى والطبقة العامة ، فالطبقة الخاصة تتمثل بالوزراء والكتّاب والفقهاء والقضاة وكبار التجار واصحاب الاقطاعات ، وشغل هذه الوظائف الكثير من الشخصيات العربية والموالي والمولدين ، ومن الذين شغلوا الوزارة ابو الوليد بن خميس القسنطاني في ظل حكم مجاهد العامري ، ومن الوزراء الذين ذاع صيتهم في القرن السادس الهجري الوزير الكاتب ابو جعفر احمد ، والكاتب ابو جعفر بن عطية القضاعي الذي اشتهر في عهد المرابطين عندما تولى علي بن يوسف الحكم واستمر في وظيفته حتى زمن الموحيدين في عهد عبد المؤمن بن علي ولكن سرعان ما دب الخلاف بينهم وتم عزله (١١٤) .

اما الطبقة الوسطى فتضم الكثير من شرائح المجتمع في مدينة دانيه صغار التجار والكتّاب والمؤدبين والشعراء والجنود واصحاب المهن والحرف وغيرهم ، اما الطبقة الاخيرى من طبقات المجتمع وهي الطبقة العامة وتضم الكثير من الفلاحين واصحاب الصنعة ، وقد تعرض هؤلاء الى اجحاف واتقال بدفع الضرائب الى السلطات التي كانت تحكم دانيه فضلا عن ذلك تعرض حقولهم ومزارعهم الى الخراب والدمار بسبب الحروب (١١٥) .

### ثالثاً : التقاليد والعادات الاجتماعية :

لكل مجتمع من المجتمعات تقاليد وعادات خاصة به تميزه عن بقية المجتمعات، ومجتمع دانيه عُرف بحبه للسفر والترحال سواء كان من اجل التجارة او العلم ، ورغبتهم الشديدة للعلم ولقاء العلماء ، وعرفوا بتمسكهم بالدين مخافة الله تعالى، والتزامهم بالنظام وحبهم للنظافة كانوا كثيراً ما يترددون على الحمامات وكثرة استخدامهم للطور والزينة (١١٦) .

ومن العادات التي كانت سائدة في المجتمع الاندلسي عموماً ومجتمع دانيه خاصة هي شرب الخمر بالرغم من ان الاسلام قد حرمها وكذلك اصدار العقوبات الشديدة بحث من يتجاهر بالشرب لاسيما من قبل المحتسب والقضاة والفقهاء (١١٧) ، وكان اغلب كبار الدولة من الذين يشربون الخمر ، ومنهم مجاهد العامري الذي وصفه احد المؤرخين قائلاً : " لا يستفيق من شراب وبطالة ولا يأنس بشيء من الحقيقة " (١١٨)، فضلا عن قيام محمد بن مردنيش ببناء حانات شرب الخمر للجيوش المسيحية القادمة الى مدينة دانيه (١١٩) .

ان عادة شرب الخمر في مجتمع دانيه يدفع الى عادات واعمال اخرى كاللهو وحب الشهوات لاسيما لدى الطبقة الحاكمة فكان بعضهم يتظاهر بها امام العامة (١٢٠) ، وكثر ايضا عادة منادمة الصبيان وحبهم وكانوا يتغازلون بهم عن طريق الشعر ، وهذا يبدو واضحاً عند ابو عبد الله بن عائشة القائد المرابطي الذي كان حاكماً على مدينة دانيه (١٢١) ، وظهرت ايضا عند الامير محمد بن مردنيش الذي كان يتغزل بكبار قادة الجيش (١٢٢) ، وكذلك ميل الطبقة الحاكمة من الامراء الى الترف والبذخ في المظهر لاسيما في اللباس والاكل وقد تجسد هذا الامر في عهد الدولة المرابطية ، مما ادى الى القضاء عليها بسبب المشاكل والنزاعات الداخلية فضلا عن تدمير المجتمع من الضرائب والرسوم التي كانت تنقل كاهله (١٢٣) .



بالنتيجة يمكن ان نشخص السبب الذي كان وراء التدهور السياسي والاجتماعي وانتشار العادات المخجلة ، الا وهم الطبقة الحاكمة السيئة .

#### رابعا : الملابس والازياء :

عُرف اهل الاندلس بالاهتمام بمظاهرهم والظهور بصورة حسنة وجميلة ، لذلك اهتموا بملابسهم التي كانت مصنوعة من القطن او الكتان والحريير ، وقد اختلفت الازياء من غرب الاندلس عن شرقها وهذا يرجع بسبب الطبقات الموجودة في مجتمع بلاد الاندلس (١٢٤) .

واهم الملابس التي اشتهرت بها مدينة دانيه هي الملابس البيضاء المنسوجة من القطن والكتان والتي امتازت بشدة بياضها ورقنتها وهذا النوع من الملابس تنتج في حصن بكيران والتي تنتسج ادارياً الى مدينة دانيه (١٢٥) ، وتختلف الازياء والملابس في بلاد الاندلس بين العامة من الناس والطبقة الخاصة ( الحكام والقضاة والفقهاء وقادة الجيش ) ، فأهل الاندلس في فصل الصيف يلبسون الملابس الطويلة التي تصل الى الركبة وتحتها سراويل ضيقة وطويلة (١٢٦) ، ولبسوا ايضا العمامة والتي كانت مكملة لزي الرجل ، وفي المناسبات والاعياد كانوا يرتدون الضفائر الحمراء والخضراء التي تغطي العنق والرأس ولبسوا ايضا الطيلسات (١٢٧) .

اما الملابس الجواربي فكانت شفافة وذات ألوان جذابة والتي من خلالها تبرز مفاتن المرأة الاندلسية (١٢٨) ، اما في فصل الشتاء فكانوا يرتدون الملابس الصوفية وغالباً ما تكون مبطنه بالقطن ، وجوارب صوفية من اجل مقاومة البرد الشديد ، ولبسوا ايضا ( الشاية ) وهي الصاية ( الدراعة ) وهي تلبس فوق القميص (١٢٩) .

اما الطبقة الخاصة من الحكام والفقهاء والقضاة وقادة الجيش فكانوا يلبسون اجود انواع الحريير والديباج من دور الطراز المشهورة سواء كانت قريبة كالمريه وفرنسية وغيرها او بعيدة كدور الطراز في بغداد والتي حفظ صناع الملابس نماذج من الملابس البغدادية وقاموا بتقليدها (١٣٠) ، فالحكام والامراء في عهد المرابطين كانوا يلبسون الوشاح الاسود ، في حين لبس الموحدون الوشاح الابيض (١٣١) يتبين لنا ان الموحدون اردوا تغيير كل ما جاء به المرابطين من عادات وتقاليدهم وشعارات للتأثير في المجتمع على غرار العباسيين في المشرق .

اما الفقهاء فكان لهم زي ولباس خاص بهم فكان يرتدون جباب فضفاضة خضراء اللون ، وفوق رؤوسهم الطليسات في شرق الاندلس ، اما في غربها فكان على رؤوسهم العمائم وفي بعض الاحيان على رؤوسهم اقرووف وغفارة بيضاء (١٣٢) ، وهذا ما يتناسب مع مكانتهم العلمية والدينية الاجتماعية ، اما نساء الطبقة الخاصة فملايسهن من الحرير الفاخر والذي يجلب من مدينة المرية، وتميزت الملابس المرصعة بانواع الجواهر ومطرزة بالديباج الفاخر دليلاً على البذخ والثراء لدى هذه الطبقة ، وكانت هذه الملابس واسعة فضفاضة ومفتوحة من الامام (١٣٣) .

#### خامساً : المأكولات والاشربة :

لكل مجتمع اكلاته واشربته التي تميزه عن غيره من المجتمعات ، فبالنسبة لمدينة دانيه الساحلية الواقعة على البحر عرفت بالمأكولات البحرية كأطباق السمك المتعددة وهي السمك المقلي والمشوي وبيض السمك والحوت المروج والمعفر والبنادق والاحرش من الحوت والبرانية (١٣٤) ، ويرع اهل دانيه في عمل السمك بالزيت والخل والثوم المهروس والملح ، فاذا طبخ واحمر وجهه العلوي قلب دون مرقه حتى احمر وجهه الثاني ثم اعيد الى مرقته وذره عليه (١٣٥) ، وهناك اكلات مشرقية قام اهل دانيه بطبخها لاسيما الاكلات المصرية المعروفة كالفروج المصري والمزروية المصرية ، وغيرها من الاكلات وهذا دليل على وجود علاقات تجارية بين مصر ودانيه (١٣٦) ، فضلاً عن اكلات ترجع الى عهد الدولة العباسية كالدجاجة العباسية والبورانية والبرمكية (١٣٧) .

اما مأكولات اللحم في دانيه فهي كثيرة منها ثريد اللحم والباذنجان وثرديد الخروف واللحم المدقوق واللحم المشوي وغيرها (١٣٨) ، وهناك اكلة مصنوع الصقالبة المشهورة عند اهل دانيه (١٣٩) .

اما المشروبات في دانيه والتي اعتاد عليها اهلها منها مشروبات الورد والريحان والبنفسج وغيرها لان فيها الكثير من الحقول والبساتين والتي تضم مختلف الزهور والنباتات ، اما في فصل الشتاء فهناك المشروبات الساخنة كالكمون والنعناع والكرابوية والشاي وغيرها (١٤٠) .

#### سادساً : الاعياد والمناسبات :

عُرف عن اهل دانيه بصورة عامة بحبهم للاعياد والاحتفالات ومظاهر الفرح بالرغم من تعرضهم للويلات والحروب ، ومن هذه الاعياد التي كانوا يحتفلون بها هي عيد الفطر وعيد الاضحى ومولد النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) وكذلك الاحتفال بليلة القدر وتوزع فيها المأكولات والحلويات (١٤١)

وهناك مناسبات اجتماعية يحتفل بها الناس كالزواج والختان وغيرها ، ولكن بدون استخدام الآلات الموسيقية ولا الغناء لان الفقهاء قد منعوا ذلك وكان هذا في عهد محمد بن مردنيش (١٤٢) .

وكان المستعربين في دانيه يحتفلون بعيد نيروز وهو عيد رأس السنة الشمسية ، وهو فارسي بالاصل وكان يحتفل به في بداية التقويم الشمسي (١٤٣) ، وكان اهل دانيه من المسلمين يشاركون المستعربين في هذه المناسبة ، وهذا دليل على الانصهار والتسامح بين جميع الاقوام .

ويحتفل المستعربين بـ ( عيد المهرجان ) او ( عيد العنصرة ) وهو عيد عند الفرس ويحتفل به في نهاية السنة الشمسية اذ يرتدون الملابس البيضاء ومن ثم الملونة ويعدون الشراب والطعام ويقومون برش الماء الى المارة وركوب الخيل والرماية (١٤٤) .

#### الخاتمة :

من خلال ما تقدم عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمدينة دانيه كواحدة من مدن شرق الاندلس خرجنا بالنتائج الاتية :

- ١ . كان لموقع مدينة دانيه على ساحل البحر اعطاها اهمية بحرية اكثر ما هو بري اذ انشأت مراسي ودور لصناعة السفن ، وهذا الامر شجع التجارة بين شرق الاندلس وبلاد المغرب وبلاد الشام ومصر .
- ٢ . وصف الجغرافيين والمؤرخين العرب المسلمين مدينة دانيه وصفاً دقيقاً بحيث اعطونا معلومات وتفاصيل عن اسواقها وجبالها وسورها وكل شيء فيها .
- ٣ . انعكست الاوضاع الاقتصادية ( الزراعة والتجارة والصناعة والحرف ) بصورة ايجابية على سكان دانيه لما تتمتع بها من اراضي خصبة ووفرة المياه وانتاجها للسلع ووفرة الثروة الحيوانية واليد العاملة .
- ٤ . من المظاهر الحضارية في مدينة دانيه هو انشاء دار لسك النقود والتي انشأت منذ زمن عصر الطوائف ( ٤٢٢-٤٧٩ هـ / ١٠٣١-١٠٨٦ م ) واستمر لزمان الدولة المرابطية ( ٤٨٨-٥٤١ هـ / ١٠٥٦-١١٤٧ م ) والدولة الموحدية ( ٥١٥-٦٧٤ هـ / ١١٢١-١٢٧٥ م ) والتي كانت تحمل اسم الامير والخليفة وتاريخ توليه الحكم واستخدامهم الدينار الذهبي والدرهم الفضي .
- ٥ . عكست الاوضاع الاجتماعية بكل جوانبها في مدينة دانيه لصورة حقيقية ودقيقة نتج من خلالها التسامح الديني السلمي بين مكونات المجتمع وطبقاته وافراده .

قائمة المصدر الأولية والمراجع الثانوية :

- ابن الأبار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي ( ت - ٦٥٨ هـ ) .
١. التكملة لكتاب الصلة ، تح : عبد السلام العراس ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ( بيروت - ١٩٩٥ م ) .
- الإدريسي ، ابو عبد الله بن محمد ( ت - ٥٦٠ هـ ) .
٢. نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، دار الثقافة ، ( القاهرة - ١٩٩٤ ) .
- الأشبيلي ، ابو الخير الشجار .
٣. الفلاحة ، ( بلا - ت ) .
- ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك ( ت - ٥٧٨ هـ ) .
٤. الصلة في تاريخ اهل الاندلس ، مكتبة الخاجي ، ( القاهرة - ١٩٩٤ ) .
- ابن بصال الطليلي .
٥. الفلاحة ، نشر خوس ماريا بيكروسا و محمد غريمان ، ( تطوان - ١٩٥٥ م ) .
- البكري ، ابو عبيد الله عبد الله ( ت - ٤٨٧ هـ ) .
٦. المسالك والممالك ، تح : جمال طلبة ، دار الكتب ، ( بيروت - ٢٠٠٢ م ) .
- التنبكتي ، ابي العباس احمد بابا بن احمد بن عمر ( ت - ١٠٣٩ هـ ) .
٧. نيل الابتهاج في تطريز الديباج ، اشرف وتقديم ، عبد الحميد عبد الله ، ط٢ ، منشورات كلية الدعوة الاسلامية ، ( طرابلس - ١٩٨٩ م ) .
- ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن سعيد ( ت - ٤٥٦ هـ ) .
٨. جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٣ م ) .
- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الازدي الميورقي ( ت - ٤٨٨ هـ ) .
٩. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ( بلا - ١٩٦٦ م ) .
- الحميري ، محمد بن عبد الله ( ت - ٩٠٠ هـ ) .
١٠. الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح : احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ط٢ ، ( بلا - ١٩٨٠ م ) .
- ابن حوقل ، ابو القاسم بن حوقل النصيبي ( ت - ٣٦٧ هـ ) .
١١. صورة الارض ، دار مكتبة الحياة ، ( بيروت - ١٩٩٢ م ) .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ( ت - ٨٠٨ هـ ) .
١٢. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، دار الكتاب المصري ، ( القاهرة - ١٩٩٩ م ) .
- ابن دحية الكلبي ، ابي الخطاب عمر ( ت - ٦٣٢ هـ ) .
١٣. المطرب من اشعار اهل المغرب ، تح : ابراهيم الايباري واخرون ، دار العلم ، ( بيروت - ١٩٥٥ م ) .
- الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان ( ت - ٧٤٨ هـ ) .
١٤. سير اعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ( بلا - ٢٠٠١ م ) .
- ابن ابي زرع ، ابو الحسن علي بن عبد الله القاسي ( ت - ٧٢٦ هـ ) .

١٥. الانيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ، ( الرباط - ١٩٧٢ م ) .
- الزهري ، ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ( ت - القرن ٥٦ هـ ) .
١٦. الجغرافية ، تح : محمد حاج صادق ، مكتبة الثقافة الدينية ، ( بور سعيد - د.ت ) .
- ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى ( ت - ٦٨٥ هـ ) .
١٧. بسط الارض بالطول والعرض ، تح : خوان قرنيط ، ( تطوان - ١٩٥٨ م ) .
١٨. المغرب في حلى المغرب ، تح : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط ١ ، ( بلا - ١٩٥٥ م ) .
- ابن صاعد ، ابو القاسم صاعد بن احمد ( ت - ٤٦٢ هـ ) .
١٩. طبقات الامم ، تح : الاب لويس شيخو ، ( بيروت - ١٩١٢ م ) .
- الطرطوشي ، ابو بكر محمد بن الوليد ( ت - ٥٢٠ هـ ) .
٢٠. سراج الملوك ، دار الكتاب الاسلامي ، ( بلا - ت ) .
- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن ( ت - ٧٠٨ هـ ) .
٢١. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح : محمد علي البجاوي ، دار الكتب ، ( بلا - ١٩٥٤ م ) .
- ابن عبد الرؤوف ، احمد عبد الله القرطبي ( ت - ٤٢٤ هـ ) .
٢٢. اداب الحسبة والمحتسب ، تح : فاطمة الادرسي ، الناشر : دار ابن حزم ، ( بلا - د.ت ) .
- ابن عذاري المراكشي ، ابو العباس احمد بن محمد ( ت - القرن ٨ هـ ) .
٢٣. البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، نشر ليفي بروفنسال ، دار الثقافة ، ( بيروت - ١٩٨٣ م ) .
- العذري ، احمد بن عمر بن انس ( ت - ٤٧٨ هـ ) .
٢٤. ترصيع الاخبار وتوزيع الاثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك ، تح : عبد العزيز الاهواني ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥ م ) .
٢٥. نصوص عن الاندلس ، تح : عبد العزيز الاهواني ، منشورات معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥ ) .
- العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى ( ت - ٧٤٩ هـ ) .
٢٦. مسالم الابصار في ممالك الامصار ، تح : عبد الله بن يحيى ، هيئة ابو ظبي للثقافة ، ( بلا - ٢٠٠٦ م ) .
- الفلقشندي ، ابو العباس احمد بن علي ( ت - ٨٢١ هـ ) .
٢٧. صبح الاعشى في صناعة الانشا ، تح : نبيل خالد الخطيب ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٧ م ) .
- ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي ( ت - ٣٦٧ هـ ) .
٢٨. تاريخ افتتاح الاندلس ، تح : بسكوال ديجاريا نجوس وغليان ريميره ، ( مدريد - ١٨٦٨ م ) .
- لسان الدين ابن الخطيب ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني ( ت - ٧٧٦ هـ ) .
٢٩. اعمال الاعلام في من بويغ من قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، تح : ليفي بروفنسال ، دار الكشوف ، ط ٢ ، ( بيروت - ١٩٥٦ م ) .
٣٠. الاحاطة في اخبار غرناطة ، تح : محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجية ، ( بلا - ١٩٧٤ م ) .
٣١. للمحة البدرية في تاريخ الدولة النصرية ، تح : محب الدين الخطيب ، ( القاهرة - ١٣٤٧ م ) .
- المراكشي ، عبد الواحد بن علي ( ت - ٦٦٩ هـ ) .

٣٢. المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تح : محمد سعيد العريان و محمد توفيق عويضة ، ( القاهرة - ١٩٦٣ م )
- المقري ، شهاب الدين ، احمد بن محمد ( ت - ١٠٤١ هـ ) .
٣٣. نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح : يوسف البقاعي ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٦ م ) .
- مؤلف مجهول .
٣٤. اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بينهم ، ( مدريد - ١٩٦٧ م ) .
٣٥. الاستبصار في عجائب الامصار ، تح : سعد زغلول ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ( بغداد - د.ت ) .
٣٦. الطيب في المغرب والاندلس في عصر الموحدين ، تح : اريشي ميراندا ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥ م ) .
- الناصري ، ابو العباس احمد بن خالد السلاوي ( ت - ١٣١٥ هـ ) .
٣٧. الاستقصا في اخبار المغرب الاقصى ، تح : جعفر الناصري و محمد الناصري ، ( الدار البيضاء - ١٩٥٤ م ) .
- لوتشريسي ، احمد بن يحيى ( ت - ٩١٤ م ) .
٣٨. المعيار المغرب والجامع المغرب في فتاوى الاندلس والمغرب ، تح : محمد حجي ، دار الغرب ، ( بيروت - ١٩٨١ م ) .
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ( ت - ٦٢٦ هـ ) .
٣٩. معجم البلدان ، تح : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت - ٢٠٠٨ م ) .

#### ثانياً : المراجع الثانوية العربية والمعربة :

- ارسلان ، شكيب .
٤٠. الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٧ م ) .
- ارشيبالد لويس .
٤١. القوى البحرية والتجارية في حوض البحر المتوسط ، تح : احمد محمد عيسى ، ( القاهرة - ١٩٦٠ م ) .
- توريس ليو بولد .
٤٢. الفن المرابطي الموحي ، تح : سيد غازي ، منشأة المعارف ، ( الاسكندرية - ١٩٧٠ م ) .
- الحجى ، عبد الرحمن .
٤٣. التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ، دار القلم ، ( بيروت - ١٩٨٧ م ) .
- دوزي ، رينهرت .
٤٤. تاريخ المسلمين في الاندلس ، تح : حسن حبشي ، دار المعارف ، ( بلا - ١٩٩٥ م ) .
- سالم ، السيد عبد العزيز .
٤٥. تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس ، دار المعارف ، ( لبنان - ١٩٦٢ م ) .
- سالم ، السيد عبد العزيز و احمد مختار العبادي .
٤٦. تاريخ البحرية الاسلامية في حوض البحر المتوسط ، ط٢ ، مؤسسة الجامعة ، ( الاسكندرية - د.ت ) .

- سالم ، سحر عبد العزيز .  
٤٧. صور من المجتمع الاندلسي في عصر الخلافة الاموية وويلات الطوائف ، ص ٨٠-٨١ ؛ بالباس ، توريس ، الفن المرابطي الموحدى ، ص ٦٢-٦٣ .
- سالم ، سحر عبد العزيز .  
٤٨. ملابس الرجال في الاندلس في العصر الاسلامي ، ( الاسكندرية - ١٩٩٤م ) .  
- العبادي ، احمد مختار .  
٤٩. دراسات في تاريخ المغرب والاندلس ، دار النهضة العربية ، ( بلا - ت ) .  
- عنان ، محمد عبد الله .  
٥٠. دولة الاسلام في الاندلس ( العصر الاول ) ، مكتبة الخانجي ، ( القاهرة - ١٩٩٧م ) .  
- ابو الفضل ، محمد .  
٥١. شرق الاندلس في العصر الاسلامي ، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري ، ( الاسكندرية - ١٩٩٦هـ ) .  
- القادري ، ابراهيم .  
٥٢. اثر الازمة الاخلاقية في سقوط دولة الاسلام في الاندلس ، زبطة الجامعات الاسلامية ، دار المعرفة الجامعية ، ( الاسكندرية - ١٩٩٩م ) .  
٥٣. المرابطون وسياسة التسامح مع نصارى الاندلس ، مكتبة الملك عبد العزيز ، ( الرياض - ١٤١٤هـ ) .  
- الكاشف ، سيدة .  
٥٤. الارض والفلاح في مصر على ممر العصور ، الجمعية المصرية التاريخية ، ( القاهرة - ١٩٧٤م ) .  
- كحيلة ، عبادة .  
٥٥. تاريخ النصارى في الاندلس ، ( القاهرة - ١٩٩٣م ) .  
- كليليا سارقللي .  
٥٦. مجاهد العامري قائد الاسطول العربي في غرب البحر المتوسط في القرن الخامس الهجري ، مكتبة البيان العربية ، ( القاهرة - ١٩٦١م ) .  
- محمود ، حسن احمد .  
٥٧. قيام دولة المرابطين ، دار النهضة المصرية ، ( القاهرة - ١٩٥٨م ) .  
- ابو مصطفى كمال .  
٥٨. تاريخ الاندلس الاقتصادي في عصر المرابطين والموحدين ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ( بلا - د.ت ) .  
٥٩. تاريخ مدينة بلنسية الاندلسية في العصر الاسلامي ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ( بلا - د.ت ) .  
- مطلق ، البير حبيب .  
٦٠. الحركة اللغوية في الاندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف ، المكتبة العصرية ، ( بيروت - ١٩٦٧م ) .  
- الهرفي ، سلامة .  
٦١. دولة المرابطين في عهد يوسف بن تاشفين ، دار الندوة الجديدة ، ( بلا - ١٤٠٥هـ ) .



ثالثاً : الرسائل الجامعية :

- ابو زيد ، سعيد احمد .

٦٢. الحياة الاجتماعية في الاندلس في عصر المرابطين والموحدين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنوفية ،  
( الاداب - ١٩٩٢ م ) .

رابعاً : المجالات والبحوث :

- سالم ، السيد عبد العزيز .

٦٣. صور في المجتمع الادلسي في عصر الخلافة الاموية ودويلات الطوائف ، معهد الدراسات الاسلامية ، مج ١ ،  
مريد - د.ت ) .

- مكي ، محمود .

٦٤. وثائق جديدة عن عصر المرابطين ، معهد الدراسات الاسلامية ، مج ٧ ، ( مريد - ١٩٥٩ م ) .

- مؤنس ، حسين .

٦٥. المسلمون في حوض البحر المتوسط ، الجمعية المصرية التاريخية ، ( القاهرة - ١٩٥١ م ) .

خامساً : المراجع الاجنبية :

66. Chabas , Don, Historia La Cindad Deniam Tomo II,( Denia, 1876 ) .
67. Hiuci Miranda : Historia La valencia su Region, Tom III, (Valincia, 1969) .
68. Maria Jesus Rubiera : La TaiFa De Denia ,( Alicante, 1985) .
69. Teodoro Liorentei : Valencia, T. (Barclona, 1887 ) .
70. Josep A. Gisbert : La Ciudad de Denia yla prpduccion de ceramicas vedriadas con decoracin estampillada , en Revista de sharq – AL- Andalus , 1985 .



الهوامش :

(١) العذري ، احمد بن عمر بن انس ( ت - ٤٧٨هـ ) ، نصوص عن الاندلس ، تح : عبد العزيز الاهواني ، منشورات معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥ ) ص ١٩ ؛ البكري ، ابو عبيد الله ( ت - ٤٨٧هـ ) ، المسالك والممالك ، تح : جمال طلبه ، دار الكتب ، ( بيروت - ٢٠٠٢م ) ، ج ٢ ، ص ٣٨٠ ؛ ابن غالب ، محمد بن ايوب ( ت - ٥٧١هـ ) ، تعليق منقلى من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، تح : لطفي عبد البديع ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، ( القاهرة - ١٩٥٥م ) ، ص ١٦ .

(٢) العذري ، ترصيع الاخبار وتتويج الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك ، تح : عبد العزيز الاهواني ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥م ) ، ص ١٩ .

(٣) جغرافية الاندلس واوروبا ، تح : عبد الرحمن علي الحجي ، دار الارشاد ، ( بيروت - ١٩٦٨م ) ، ص ٦٣ .

(٤) نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، دار الثقافة ، ( القاهرة - ١٩٦٤م ) ، ج ٢ ، ص ٥٥٧ .

(٥) علي بن موسى ، بسط الارض بالطول والعرض ، تح : خوان قرنيط ، ( تطوان - ١٩٥٨م ) ، ص ١٠٠ ؛ ابو الفداء ( ت - ٧٣٥م ) ، تقويم البلدان ، طبعة باريس ، ص ١٧٨ .

(٦) ابو العباس احمد بن علي ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ، تح : نبيل خالد الخطيب ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٧م ) ، ج ٥ ، ص ٣٢٣ .

(٧) العذري ، ترصيع الاخبار وتتويج الآثار ، ص ١٩ ؛

Maria Jesus Rubiera : La TaiFa De Denia , Alicante, 1985, p. 18 .

(٨) مدينة صغيرة عامرة ذات قسبة منبوعة تقع على مسافة سبعون ميلاً الى الغرب من مدينة دانيه على البحر ، ولها دار لصناعة السفن كما اشتهرت بزراعة الفواكه الطيبة كالعنب والتين . ينظر : الادرسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج ٢ ، ص ٥٥٨ ؛ الحميري ، محمد بن عبد الله ( ت - ٩٠٠هـ ) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح : احسان عباس ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ط ٢ ، ( بلا - ١٩٨٠م ) ، ص ٥١١ ؛ ابو الفضل ، محمد ، شرق الاندلس في العصر الاسلامي ، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري ، ( الاسكندرية - ١٩٩٦هـ ) ، ص ٤٥ .

(٩) ياقوت الحموي ، شهاب الدين ( ت - ٦٢٦هـ ) ، معجم البلدان ، تح : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت - ٢٠٠٨م ) ، ج ٣ ، ص ٢٨٥ ؛ شكيب ، الحلل الهندسية في الاخبار والآثار الاندلسية ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٧م ) ، ج ٣ ، ص ٢٢٢ .

(١٠) ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن ( ت - ٧٠٨هـ ) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تح : محمد علي البجاوي ، دار الكتب ، ( بلا - ١٩٥٤م ) ، ج ٢ ، ص ٥١٠ .

(١١) ارسلان ، شكيب ، الحلل الهندسية في الاخبار والآثار الاندلسية ، ج ٣ ، ص ٢٢٢ ؛

Don Roque chabs : Historia La Cindad De Deniam Tomo II, Denia, 1876, p. 15 .

(١٢) نصوص عن الاندلس من كتاب ترصيع الاخبار وتتويج الآثار ، ص ١٩ .

(١٣) نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج ٢ ، ص ٥٥٧ .

(١٤) فرحة الانفس ، ص ١٦ .

- (١٥) معجم البلدان ، ج٣ ، ص ٢٨٥ .
- (١٦) ابي الخطاب عمر ، المطرب من اشعار اهل المغرب ، تح : ابراهيم الايباري وآخرون ، دار العلم ، ( بيروت - ١٩٥٥ ) ، ص ١٣ .
- (١٧) المغرب في حُلَي المغرب ، تح : شوقي ضيف ، دار المعارف ، ط٤ ، ( بلاد - ١٩٥٥ م ) ، ج٢ ، ص ٤٠٠ .
- (١٨) الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص ٢٣١ .
- (١٩) شهاب الدين احمد بن يحيى ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تح : عبد الله بن يحيى ، هيئة ابو ظبي للثقافة ، ٢٠٠٦ م ، ج٢ ، ص ١٠٩ .
- (٢٠) البكري ، جغرافية الاندلس واوربا ( المسالك والممالك ) ، تح : عبد الرحمن الحجى ، دار الارشاد ، ( بيروت - ١٩٦٨ م ) ، ص ٦٢-٦٣ .
- (٢١) ابن عذاري المراكشي ، ابو العباس احمد بن محمد ( ت - القرن ٨ هـ ) ، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، نشر ليفي بروفنسال ، دار الثقافة ، ( بيروت - ١٩٨٣ م ) ، ج٢ ، ص ١١ ؛ المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد التلمساني ( ت - ١٠٤١ هـ ) ، نفح الطيب في عصر الاندلس الرحيب ، تح : يوسف محمد البقاعي ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٦ م ) ، ج١ ، ص ٢٥٢ ؛ مؤلف مجهول ، اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة بينهم ، ( مدريد - ١٩٦٧ م ) ، ص ١٢-١٣ ؛ الحجى ، عبد الرحمن ، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ، دار القلم ، ( بيروت - ١٩٨٧ م ) ، ط٣ ، ص ٩٣ .
- (٢٢) ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر القرطبي ( ت - ٣٦٧ هـ ) ، تاريخ افتتاح الاندلس ، تح : بسكوال ويجاريا بخوس وغليان ريميره ، ( مدريد - ١٨٦٨ م ) ص ١٠ ؛ العذري ، ترصيع الاخبار ، ص ٤-٥ ؛ مؤنس ، حسين ، فجر الاندلس ، ( القاهرة - ١٩٥٩ م ) ، ص ٧٧ ؛ ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ مدينة بلنسية ، ص ٥٩ ؛ عنان ، محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الاندلس والعصر الاول ، مكتبة الخانجي ، ( القاهرة - ١٩٨٨ م ) ، ص ٥٥ ؛ العبادي ، احمد مختار ، في تاريخ المغرب والاندلس ، دار النهضة العربية ، ( بلا - ت ) ، ص ٧١-٧٢ .
- (٢٣) ابن بصال الطليطلي ، الفلاحة ، نشر خوس ماريا بيكروسا و محمد غريمان ، ( تطوان - ١٩٥٥ م ) ، ص ١١٥ .
- (٢٤) ابن غالب ، محمد بن ايوب ( ت - القرن السادس الهجري ) ، قطعة من كتاب فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، تح : لطفي عبد البديع ، مجلة مهد المخطوطات العربية ، ( جامعة الدول العربية - ١٩٥٥ م ) ، المجلد الاول ، ج٢ ، ص ٢٨١ ؛ المقري ، نفح الطيب ، ج١ ، ص ١٣١-١٣٢ ؛ ابو الفضل ، محمد احمد ، شرق الاندلس ، ص ٢٥٥ .
- (٢٥) ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص ١٠٤ ؛ ابو الفضل ، محمد ، شرق الاندلس ، ص ٢٦١ .
- (٢٦) فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، المجلد الاول ، ج٢ ، ص ٢٨٥ ؛ ابن الابار ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي ( ت - ٦٥٨ هـ ) ، التكملة لكتاب الصلة ، تح : عبد السلام العراس ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ( بيروت - ١٩٩٥ م ) ، ج٢ ، ص ٧٤٨ .
- (٢٧) ابن عذري ، البيان المغرب ، ج٤ ، ص ١٤٦ .
- (٢٨) مكي ، محمود ، وثائق جديدة عن عصر المرابطين ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٥٩ م ) ، مج٧ ، ص ١٦٤-١٦٥ .

(٢٩) تمليك يُمنح للأفراد لإصلاح الأراضي أو مقابل خدمات خاصة . ينظر : الكاشف ، سيدة ، الأرض والفلاح في مصر على ممر العصور ، الجمعية المصرية التاريخية ، ( القاهرة - ١٩٧٤م ) ، ص ١٦٦ .  
(٣٠) الطرطوشي ، ابو بكر محمد بن الوليد ( ت - ٥٢٠هـ ) ، سراج الملوك ، دار الكتاب الاسلامي ، ( بلا - ت ) ، ص ١٠٧ .

(٣١) ابن عذاري ، اللين المغرب ، ج ٤ ، ص ٧١ ؛

Teodoro Liorentei Valencia, T. Barclona, 1887, p.107.

(٣٢) ابن بصال ، الفلاحة ، ص ٦٤-٦٥ .

(٣٣) الاشيلي ، ابو الخير الشجار ، الفلاحة ، ( بلا - ت ) ، ص ١٥٧ ؛ ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي في عصر المرابطين والموحدين ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ( بلا - ت ) ، ص ١٣٥ .

(٣٤) الاشيلي ، المصدر نفسه ، ص ٨٧-١٧٣-١٧٤ .

(٣٥) ابن بصال ، الفلاحة ، ص ٨١ ؛ ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي في عصر المرابطين والموحدين ، ص ١٤٣ .

(٣٦) ابن بصال ، الفلاحة ، ص ١٢١-١٢٦ .

(٣٧) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ، ص ٤٣٤ .

(٣٨) ابن بصال ، المصدر السابق ، ص ٨٤-٨٥ .

(٣٩) الهرفي ، سلامة ، دولة المرابطين في عهد يوسف بن تاشفين ، دار الندوة الجديدة ، ( ١٤٠٥هـ - بلا ) ، ص ٢٨٤-٢٨٥ .

(٤٠) العزري ، ترصيع الاخبار وتنويع الاثار والبستان في غرائب البلدان ، ص ١٨ .

(٤١) الديرسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج ٢ ، ص ٥٥٧ .

(٤٢) الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص ٥١١ .

(٤٣) الديرسي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٦٠ .

(٤٤) الديرسي ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٥٨٢ .

(٤٥) ابن حوقل ، ابو القاسم بن حوقل النصيبي ( ت - ٣٦٧هـ ) ، صورة الارض ، دار مكتبة الحياة ، ( بيروت - ١٩٩٢م ) ، ص ١١٠-١١١ .

(٤٦) الديرسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج ٢ ، ص ٢٥٢ .

(٤٧) مؤلف مجهول ، الاستبصار في عجائب الامصار ، ص ١٢٨-١٣٠ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص ٨٠-٨٢ .

(٤٨) ابو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن احمد بن مردنيش الجذامي ، ملك شرق الاندلس من اسرة اسبانية اعتنقت الاسلام وحسن اسلام بعض افرادها ، جده الزاهد المجاهد محمد بن احمد بن مردنيش . للمزيد ينظر : الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان ( ٧٤٨هـ ) ، سير اعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ( بلا - ٢٠٠١م ) ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ .

(٤٩) ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص ٣٣٩ ؛

Hiuci Miranda : Historia devalenciay suregion,t ,lll, p.65 .

- (٥٠) ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص٣٠٧ .
- (٥١) ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك ( ت - ٥٧٨ هـ ) ، الصلة في تاريخ اهل الاندلس ، ( القاهرة - ١٩٩٤ م ) ، ج ٢ ، ص٤٢٧ .
- (٥٢) ابن عبد الرؤوف ، في اداب الحسبة والمحتسب ، تح : ليني بروفنسال ، المعهد العربي الفرنسي للآثار الشرقية ، ( القاهرة - ١٩٥٥ م ) ، ص٨٤ .
- (٥٣) الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص١٣٨ .
- (٥٤) العزري ، ترصيع الاخبار وتوزيع الآثار ، ص١٧ .
- (٥٥) مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الاندلس ، ص٧٤ .
- (٥٦) الحميري ، المصدر السابق ، ص٣١٤ .
- (٥٧) الحميري ، المصدر السابق ، ص٣١٤ .
- (٥٨) ابو الفضل ، محمد احمد ، شرق الاندلس في العالم الاسلامي ، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري ، ( الاسكندرية ، ١٩٨١ م ) ، ص٢٧٨ .
- (٥٩) ابن سعيد المغربي ، علي بن موسى ( ت - ٦٨٥ هـ ) ، المغرب في حلى المغرب ، ( القاهرة ١٩٩٣ م ) ، ج ١ ، ص٤٦ ؛ سالم ، السيد عبد العزيز ، قرطبة حاضرة الخلافة (١٠) مؤلف مجهول ، ذكر تاريخ الاندلس ، ص١٤٠-١٤١ .
- (١١) مجاهد بن يوسف بن علي : اختلفت الروايات حول اصوله فذكر انه من فحول الموالي او الفتيان العامريين نشأ وترى في عهد المنصور بن ابي عامر ، وقيل انه كان مولى لعبد الرحمن الناصر . ينظر : الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن حميد الازدي الميورقي ( ت - ٤٨٨ هـ ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ( بلا - ١٩٦٦ م ) ، ص٣٢٥ ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ( ت - ٨٠٨ هـ ) ، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ، دار الكتاب المصري ، ( القاهرة - ١٩٩٩ م ) ، ج ٤ ، ص٣٥٣ .
- (١٢) مدينة تقع على الطريق بين مدينة دانيه ومدينة سرقسطة ، وهي تابعة لدانيه وتقع في الشمال منها . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ، ص ٣٧ .
- (١٣) ابو الوليد هشام المؤيد بالله ( ٣٥٤-٤٠٣ هـ / ٩٦٥-١٠١٣ م ) خلف ابيه الحكم المستنصر بالله سنة ( ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م ) عاشر الخلفاء الامويين في الاندلس وكان عمره اثني عشر عاماً . للمزيد ينظر : ابن عذاري ، البيان المغرب في اختصار اخبار ملوك الاندلس والمغرب ، ج ٢ ، ص ٢٥٣ .
- (١٤) كليليا سارننلي تشركوا ، مجاهد العامري قائد الاسطول العربي في غرب البحر المتوسط في القرن الخامس الهجري ، مكتبة البين العربية ، ( القاهرة - ١٩٦١ م ) ، ص ٤١ .
- (١٥) لسان الدين ابن الخطيب ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني ( ت - ٧٧٦ هـ ) ، اعمال الاعلام في من بويج من قبل الاحتلال من ملوك الاسلام ، المنشور تحت عنوان تاريخ الاندلس الاسلامية ، تح : ليفي بروفنسال ، دار الكشوف ، ط ٢ ، ( بيروت - ١٩٥٦ م ) ، ص ٢٢٠ ؛ كليليا سارننلي ، المرجع السابق ، ص ١٧٢ .

- (٦٦) ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك ( ت - ١٩٩٤ م ) ، الصلة في تاريخ اهل الاندلس ، مكتبة الخاجي ، ( القاهرة - ١٩٩٤ ) ، ج ١ ، ص ٢٦٢ .
- (٦٧) كليليا سارنتلي ، المرجع السابق ، ص ١٧٣ .
- (٦٨) المقنتر بالله ابو جعفر احمد بن سليمان بن هود ، حاكم سرقسطة في عهد ملوك الطوائف ، واستطاع توحيد اراضي سرقسطة تحت حكمه . للمزيد ينظر : ابن عذاري ، البيان المغرب في اختصار اخبار ملوك الاندلس والمغرب ، ج ٣ ، ص ٢٧٧-٢٧٨ ؛ عنان ، محمد عبد الله ، دولة الاسلام في الاندلس ، مكتبة الخانجي ، ( القاهرة - ١٩٩٧ م ) ، ج ٢ ، ص ٢٨٣ .
- (٦٩) عنان ، محمد عبد الله ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٨٣-٢٩٥ .
- (٧٠) لسان الدين ابن الخطيب ، اعمال الاعلام في من بويغ من قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، ص ١٧١-١٧٢ .
- (٧١) ابن عذاري ، البيان المغرب في اختصار اخبار ملوك الاندلس والمغرب ، ج ٤ ، ص ٤٦ ؛ محمود ، حسن احمد ، قيام دولة المرابطين ، دار النهضة المصرية ، ( القاهرة - ١٩٥٨ م ) ، ص ٤١٣ .
- (٧٢) ابن عذاري ، المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ٤٦ ؛ لسان الدين ابن الخطيب ، الاحاطة في اخبار غرناطة ، تح : محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ، ( بلا - ١٩٧٤ م ) ، ج ٤ ، ص ٣٥٠ .
- (٧٣) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ٦ ، ص ٣٤١ ؛ ابن ابي زرع ، ابو الحسن علي بن عبد الله الفاسي ( ت - ٧٢٦ هـ ) ، الاتيس المطرب بروض القرطاس في اخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس ، ( الرباط - ١٩٧٢ م ) ، ص ٢٩٠ .
- (٧٤) الناصري ، ابو العباس احمد بن خالد السلاوي ( ت - ١٣١٥ هـ ) ، الاستقصا في اخبار المغرب الاقصى ، تح : جعفر الناصري و محمد الناصري ، ( الدار البيضاء - ١٩٥٤ م ) ، للمزيد ينظر : ابو مصطفى ، كمال ، شرق الاندلس ، ص ٨٦-٨٧-٩١ .
- (٧٥) ابن عذاري ، البيان المغرب في اختصار اخبار ملوك الاندلس والمغرب ، ج ٤ ، ص ١٤٦ .
- (٧٦) ابو الفضل ، محمد احمد ، شرق الاندلس في العالم الاسلامي ، ص ٦٦ .
- (٧٧) الاشبيلي ، الفلاح ، ص ١٧٨-١٨٠ .
- (٧٨) الاشبيلي ، المصدر نفسه ، ص ١٧٤-١٧٥ ؛ ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص ٢٤٠ .
- (٧٩) الازريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ص ٥٥٧ .
- (٨٠) Josep A. Gisbert : La Ciudad de Denia yla prpduccion de ceramicas vedriadas con decoracin estampillada , en Revista de sharq - AL- Andalus , Vo1.2, 1985, p. 161-162 .
- (٨١) مؤلف مجهول ، الطبخ في المغرب والاندلس في عصر الموحدين ، تح : ادريشي ميراندا ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( مدريد - ١٩٦٥ م ) ، ص ١٤٥-١٤٦ .
- (٨٢) ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص ٢٤٩-٢٥٠ .
- (٨٣) الزهري ، ابي عبد الله محمد بن ابي بكر ( ت - القرن ٦ هـ ) ، الجغرافية ، تح : محمد حاج صادق ، مكتبة الثقافة الدينية ، ( بور سعيد - د.ت ) ، ص ١٠٣ ؛ ابو مصطفى ، كمال ، تاريخ الاندلس الاقتصادي ، ص ١٧١ .

- (٨٤) ابن غالب ، محمد بن ايوب ( ت - القرن ٥٦ هـ ) ، فرحة الانفس في تاريخ الاندلس ، تح : لطفي عبد البديع ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، ( جامعة الدول العربية - ١٩٥٥ م ) ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٤٣٤ .
- (٨٥) الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ص ٥٥٧ .
- (٨٦) ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج ١ ، ص ٣١٤ ؛ ارشيبالدوليس ، القوى البحرية والتجارية في حوض البحر المتوسط ، ص ١٧٥ .
- (٨٧) Chabas , Denia, p. 158 .
- (٨٨) مؤنس ، حسين ، المسلمون في حوض البحر المتوسط ، ص ١٢٠ .
- (٨٩) المراكشي ، عبد الواحد بن علي ( ت - ٦٦٩ هـ ) ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تح : محمد سعيد العريان و محمد توفيق عويصه ، ( القاهرة - ١٩٦٣ م ) ، ص ٢٧٩ ؛ سالم ، عبد العزيز و احمد مختار العبادي ، تاريخ البحرية الاسلامية ، ص ٢٤١ .
- (٩٠) المراكشي ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، ص ٢٥٢ ؛ سالم ، عبد العزيز و احمد مختار العبادي ، تاريخ البحرية الاسلامية ، ص ٢٨٠ .
- (٩١) ابن قوطيبة ، ابو بكر محمد ( ت - ٣٦٧ هـ ) ، تاريخ افتتاح الاندلس ، طبع مجريط ، ( ريد نير - ١٨٦٨ م ) ، ص ٢٥ .
- (٩٢) ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن سعيد ( ت - ٤٥٦ هـ ) ، جمهرة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٣ م ) ، ص ٤٣١ ؛ ابو الفضل ، محمد ، شرق الاندلس ، ص ٢٢٧ .
- (٩٣) ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب ، ص ٩٧ .
- (٩٤) ابن الابار ، ابو عبد الله محمد القضاعي ( ت - ٦٥٨ هـ ) ، التكملة لكتاب الصلة ، ( مدريد - ١٨٨٧ م ) ، ج ٢ ، ص ٧٢٩ .
- (٩٥) ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج ٢ ، ص ٥٧٩ ؛ التبتكي ، ابي العباس احمد بابا بن احمد بن عمر ( ت - ١٠٣٩ هـ ) ، نيل الالتهاج في تطريز الدباج ، اشراف وتقديم ، عبد الحميد عبد الله ، ط ٢ ، منشورات كلية الدعوة الاسلامية ، ( طرابلس - ١٩٨٩ م ) ، ص ٢٢٤ .
- (٩٦) ابن سعيد المغربي ، المغرب في حلى المغرب ، ج ٢ ، ص ٤٠٦ .
- (٩٧) ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، ج ٢ ، ص ٥٥٣ .
- (٩٨) ابن حوقل ، صورة الارض ، ص ٩٧ .
- (٩٩) ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب ، ص ٤٦٦ ، ٥٠١ .
- (١٠٠) لسان الدين ابن الخطيب ، اعمال الاعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، تح : ليفي بروفنسال ، ص ٢١٦ ؛ ابو الفضل ، محمد ، شرق الاندلس ، ص ٢٣٤ .
- (١٠١) لسان الدين ابن الخطيب ، اعمال الاعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، ص ٨٨ .
- (١٠٢) دوزي ، تاريخ المسلمين في الاندلس ، تح : حسن حبشي ، دار المعارف ، ( بلا - ١٩٩٥ م ) ، ج ٣ ، ص ١٦٢ .

- (١٠٣) عنان ، محمد عبد الله ، عصر الطوائف ، ص٢٠٣-٢٠٤ .
- (١٠٤) لسان الدين ابن الخطيب ، اعمال الاعلام في من يبيع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، ص٢١٨ ؛ كلييا سارنللي ، مجاهد العامري ، ص٢٥٥ .
- (١٠٥) الطرطوشي ، ابو بكر بن الوليد ( ت - ٥٢٠ هـ ) ، سراج الملوك ، دار الكتاب الاسلامي ، ( بلا - دت ) ، ص٢٠ .
- (١٠٦) القادري ، ابراهيم ، المرابطون وسياسة التسامح مع نصارى الاندلس ، ص٢٣٢ .
- (١٠٧) توريس ، ليو بولد ، الفن المرابطي الموحي ، ترجمة : سيد غازي ، المعارف ، ( الاسكندرية - ١٩٧٠ م ) ، ص٦٢ ؛ ابو الفضل ، محمد ، شرق الاندلس ، ص٦٥-٦٦ .
- (١٠٨) ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٤ ، ص٧٢ .
- (١٠٩) القادري ، ابراهيم ، المرابطون وسياسة التسامح مع نصارى الاندلس ، ص٢٣٧ .
- (١١٠) دوزي ، تاريخ المسلمين في الاندلس ، ج٣ ، ص١٦٣ .
- (١١١) سالم عبد العزيز ، تاريخ المسلمين واثارهم في الاندلس ، دار المعارف ، ( لبنان - ١٩٦٢ م ) ، ص١٢٢ .
- (١١٢) الحميدي ، ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الازدي ( ت - ٤٩١ هـ ) ، جذوة المقتبس ، تح : ابراهيم الابياري ، ط٢ ، ج١ ، ص١٩٥ .
- (١١٣) ابن صاعد ، ابو القاسم صاعد بن احمد ( ت - ٤٦٢ هـ ) ، طبقات الامم ، تح : الاب لويس شيخو ، ( بيروت - ١٩١٢ م ) ، ص٤٩ ؛ مطلق ، البير حبيب ، الحركة اللغوية في الاندلس منذ الفتح العربي حتى نهاية عصر الطوائف ، المكتبة العصرية ، ( بيروت - ١٩٦٧ م ) ، ص٢٧١ .
- (١١٤) ابن عذاري ، البيان المغرب ، ق٣ ، ص٣٥ ، ٣٧ ؛ المقري ، احمد بن محمد ( ت - ١٠٤١ هـ ) ، فح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تح : يوسف البقاعي ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٦ م ) ، ج٧ ، ص١٨٣ .
- (١١٥) لسان الدين ابن الخطيب ، الاحاطة في اخبار غرناطة ، ج٢ ، ص١٢٤-١٢٥ .
- (١١٦) ابن عبد الرؤوف ، احمد عبد الله القرطبي ( ت - ٤٢٤ هـ ) ، اداب الحسبة والمحتسب ، تح : فاطمة الادرسي ، الناشر : دار ابن حزم ، ص٧٥-٧٦ .
- (١١٧) ابن عبد الرؤوف ، اداب الحسبة ، ص٩٥ .
- (١١٨) ابن عذاري ، البيان المغرب ، ج٣ ، ص١٥٦ .
- (١١٩) لسان الدين ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٢ ، ص١٢٣-١٢٤ .
- (١٢٠) ابن عذاري ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص١٥٦ .
- (١٢١) القادري ، ابراهيم ، اثر الازمة الاخلاقية في سقوط دولة الاسلام ، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، ( الاسكندرية - ١٩٩٩ م ) ، ص٣٤ .
- (١٢٢) لسان الدين ابن الخطيب ، الاحاطة ، ج٢ ، ص١٢٣ ؛ القادري ، ابراهيم ، اثر الازمة الاخلاقية في سقوط دولة الاسلام ، ص٣٣ .

- (١٢٣) لسان الدين ابن الخطيب ، المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٢٤ ؛ القادري ، ابراهيم ، المرجع نفسه ، اثر الازمة الاخلاقية في سقوط دولة الاسلام ، ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .
- (١٢٤) المقري ، نفع الطيب ، ج ١ ، ص ٢١٠ .
- (١٢٥) الايريبي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق ، ج ٢ ، ص ٥٥٧ .
- (١٢٦) سالم ، سحر عبد العزيز ، ملابس الرجال في الاندلس في العصر الاسلامي ، (الاسكندرية-١٩٩٤م) ص ٢٥٩ .
- (١٢٧) المقري ، نفع الطيب ، ص ٢١١ ؛ سالم ، سحر عبد العزيز ، ملابس الرجال في الاندلس ، ص ٢٥٨ .
- (١٢٨) سالم ، سحر عبد العزيز ، المرجع نفسه ، ص ٢٥٩ .
- (١٢٩) المقري ، نفع الطيب ، ج ٤ ، ص ١٢٥ ؛ سالم ، سحر عبد العزيز ، المرجع نفسه ، ص ٢٦٢ .
- (١٣٠) بالباس ، توريس ، الفن المرابطي الموحي ، تح: سيد غازي ، منشأة المعارف ، (الاسكندرية-١٩٧٠م) ، ص ٦٢ .
- (١٣١) ابو زيد ، سعيد ، الحياة الاجتماعية في الاندلس في عصر المرابطين والموحدين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٢ ، ص ١٩٥ .
- (١٣٢) لسان الدين ابن الخطيب ، للمحة البدرية في تاريخ الدولة النصرية ، تح: محب الدين الخطيب ، (القاهرة - ١٣٤٧هـ) ، ص ٢٨ ؛ سالم ، سحر عبد العزيز ، ملابس الرجال في الاندلس في العصر الاسلامي ، ص ٢٥٨ .
- (١٣٣) سالم ، سحر عبد العزيز ، صور من المجتمع الاندلسي في عصر الخلافة الاموية وويلات الطوائف ، ص ٨٠-٨١ ؛ بالباس ، توريس ، الفن المرابطي الموحي ، ص ٦٢-٦٣ .
- (١٣٤) مؤلف مجهول ، الطبخ في المغرب والاندلس في عصر الموحدين ، تح : اويشي ميراندا ، معهد الدراسات الاسلامية ، ( منريد - ١٩٦٥ م ) ، ص ١٧٦ .
- (١٣٥) ابن عبد الرؤوف ، في اداب الحسبة والمحتسب ، ص ٩٧ .
- (١٣٦) مؤلف مجهول ، الطبخ في المغرب والاندلس ، ص ٢٥ ، ٢٦ .
- (١٣٧) للمزيد عن المأكولات في بلاد الاندلس . ينظر : مؤلف مجهول ، الطبخ في المغرب والاندلس ، ص ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٢ .
- (١٣٨) مؤلف مجهول ، الطبخ ، ص ٨٦ ، ٨٧ .
- (١٣٩) مؤلف مجهول ، المصدر نفسه ، ص ١١٩ ، ١٤٨ ، ١٥٧ .
- (١٤٠) مؤلف مجهول ، المصدر نفسه ، ص ٢٤١ ، ٢٤٤ .
- (١٤١) الونشريسي ، احمد بن يحيى (ت - ٩١٤ م ) ، المعيار المعرب والجامع المغرب في فتاوى الاندلس والمغرب ، تح : محمد حجي ، دار الغرب ، (بيروت - ١٩٨١ م ) ، ج ١١ ، ص ٢٧٨ .
- (١٤٢) لسان الدين ابن الخطيب ، الاحاطة في اخبار غرناطة ، ج ٢ ، ص ١٢٤ ؛ الونشريسي ، المعيار المعرب ، ج ٦ ، ص ٤١٦ ، ٤١٧ .
- (١٤٣) الونشريسي ، المصدر نفسه ، ج ٦ ، ص ٧٠ .
- (١٤٤) كحيلية ، عبادة ، تاريخ النصارى في الاندلس ، ( القاهرة - ١٩٩٣ م ) ، ص ١٧٧ .